Distr.: General 5 February 2001

الدورة الخامسة والخمسون البند ٩٥ (أ) من حدول الأعمال

[Start1]

قرار اتخذته الجمعية العامة

[(A/55/582/Add.1)] بناء على تقرير اللجنة الثانية

0 / 9 9 ا – الاستعراض العشري للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيشة والتنمية، المعقود في ريـو دي حانـيرو، في الفـترة مـن ٣ إلى ١٤ حزيـران/يونيـه ١٩٩٢، وإلى الـدورة الاستثنائية التاسعة عشـرة للجمعيـة العامـة، المعقـودة في نيويـورك، في الفـترة مـن ٢٣ إلى ٢٨ حزيـران/يونيـه ١٩٩٧، لإحراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ حدول أعمال القرن ٢١،

وإذ تشير أيضا إلى أن حدول أعمال القرن ٢٦^(١) وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية (٢) ينبغي أن يشكلا الإطار اللازم لاستعراض النتائج الأخرى للمؤتمر، ولمعالجة التحديات والفرص الجديدة التي نشأت منذ عقد المؤتمر،

و إذ تشمير كذلك إلى قراريسها ١٨٨/٥٣ المسؤرخ ١٥ كسانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٢١٨/٥٤ المسؤرخ ٢٢ كسانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٢١٨/٥٤ المسؤرخ ٢٢ كسانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بشأن تنفيذ ومتابعة نتائج المؤقمر والدورة الاستثنائية، وإلى قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠،

وإذ تشير إلى مقرر لجنة التنمية المستدامة ١/٨ بشأن الأعمال التحضيرية للاستعراض العشـري للتقـدم المحـرز في تنفيـذ نتـائج المؤتمر^(٣)،

وإذ تشير أيضا إلى أن الفصل ٣٣ من حدول أعمال القرن ٢١ حدد مرفق البيئة العالمية كمصدر من مصادر تمويل تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١،

⁽۱) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيـران/يونيـه ١٩٩٧ (منشـورات الأمـم المتحدة، رقـم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

⁽٢) المرجع نفسه، المرفق الأول.

⁽٣) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٠، الملحق رقم ٢٩ (E/2000/29)، الفصل الأول، الفرع باء.

وإذ تشير كذلك إلى أهمية الفصل ٣٤ من حدول أعمال القرن ٢١ بالنسبة إلى البلدان النامية،

وإذ تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن كفالة التحضير الفعال للاستعراض العشري للتقدم المحرز في تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١^(٤)،

وإذ تحيط علما مع التقدير أيضا بإعلان مالمو الـوزاري الـذي اعتمـده بحلـس إدارة برنـامج الأمـم المتحـدة للبيئـة في دورتـه الاستثنائية السادسة^(٥)،

وإذ يساورها قلق بالغ لاستمرار تدهور البيئة وقاعدة الموارد الطبيعية التي تدعم الحياة على الأرض بوتيرة تبعث على القلق، رغم كثرة الجهود الموفقة والمتواصلة التي يبذلها المجتمع الدولي منذ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية، المعقود في ستوكهو لم، في الفترة من ٥ إلى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٧٢، ورغم إحراز بعض التقدم،

وإذ تعيد تأكيد الأهمية السياسية للاستعراض العشري المقبل للتقدم المحرز منذ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وإذ توكد على وجوب تركيز الاستعراض على تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١ والنتائج الأخرى للمؤتمر، وكذلك برنامج مواصلة تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١، الذي اعتمدته الجمعية العامة في دورتما الاستثنائية التاسعة عشرة (٦)،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن التقارير الوطنية التي أعدها الحكومات منذ عام ١٩٩٢ بشأن تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني، والتي شاركت في إعدادها المجموعات الرئيسية، من شألها أن تشكل أساسا منصفا يُسترشد به في عمليات التحضير على الصعيد الوطني،

وإذ تعبد تأكيد ضرورة ألا يعاد التفاوض بشأن حدول أعمال القرن ٢١ وإعلان ريـو بشأن البيئـة والتنميـة وأن يحـدد الاستعراض التدابير اللازمة لمواصلة تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١ والنتائج الأحرى للموتمر، بما في ذلك مصادر التمويل،

١ - تقور تنظيم الاستعراض العشري للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عمام ٢٠٠٢ على مستوى مؤتمر القمة بغية توطيد الالتزام العالمي بالتنمية المستدامة، وتقبل بامتنان العرض السخي المقدم من حكومة جنوب أفريقيا لاستضافة مؤتمر القمة؛

تقرر أيضا أن تسمى مؤتمر القمة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؟

٣ - تقور كذلك أنه ينبغي للاستعراض أن يركز على تحديد الإنجازات التي تمت والمحالات التي يلزم فيها بذل مزيد من المجهود لتنفيذ حدول أعمال القرن ٢١(١) والنتائج الأحرى للمؤتمر وعلى القرارات ذات الطبابع العملي في تلمك المحالات، وأن يعبالج في

[.]A/55/120 (£)

⁽٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٢٥ (A/55/25)، المرفق الأول، المقرر دإ-١/٦، المرفق.

⁽٦) القرار دإ-٩ ٢/١، المرفق.

إطار حدول أعمال القرن ٢١ التحديات والفرص الجديدة المتاحة، وأن يؤدي إلى تجديد الالتزام السياسي بالتنمية المستدامة ودعمسها، بما يتماشي مع جملة أمور منها، مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة؛

- تقور أن يكفل مؤتمر القمة، وكذلك أعماله التحضيرية، التوازن بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاحتماعية وحماية البيغة، لكونها من عناصر التنمية المستدامة المترابطة والمتعاضدة؛
- تشدد على أهمية الإعداد المبكر والفعال لمؤتمر القمة ولإجراء تقييم شامل للتقدم المحرز في تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١ والنتائج الأحرى للمؤتمر، الذي تجريه الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، وذلك ضمانا لإسهامات من نوعية عالية في عملية الاستعراض، وترحب بالأنشطة التحضيرية التي تمت حتى الآن؛
- توحب بالأعمال التي تم الاضطلاع بها على الصعيد الإقليمي، بالتعاون الوثيق مع اللحان الإقليمية، من أحل تنفيذ برامج العمل المتعلقة بالتنمية المستدامة التي من شألها أن تقدم إسهامات وفيرة في العملية التحضيرية وفي مؤتمر القمة نفسه؛
- ٧ توحب أيضا بالأعمال التي قامت كا الأمانة العامة للأمم المتحدة بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللحان الإقليمية، وأمانات الاتفاقيات المتصلة بالمؤتمر، فضلا عن المنظمات والوكالات والبرامج الأعرى ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية، يما فيها مرفق البيئة العالمية، لدعم الأنشطة التحضيرية، ولا سيما على الصعيدين الوطئ والإقليمي، بطريقة منسقة ومتعاضدة؟
- ٨ ترحب كذلك بتقرير مرفق البيئة العالمية المقدم إلى الجمعية العامة عن مساهماته في حدول أعمال القرن ٢١ (٢٠)،
وتلاحظ المساعدة المقدمة من المرفق لتنفيذ حدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني؛
- و توحب بالقرار الذي اتخذه بحلس مرفق البيئة العالمية في اجتماعـه الأخير المعقود في الفترة من ١ إلى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، والذي طلب فيه إلى الرئيس التنفيذي استكشاف أفضل الخيارات المتاحة لتعزيز الدعم الذي يقدمه المرفق لمساعدة البلدان المتضررة، وبخاصة البلدان الواقعة في أفريقيا، على تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان الــــي تعــاني مـن الجفــاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا(٩)، مع مراعاة التجديد الثالث للموارد؟
- ١٠ توحب أيضا بالشروع في التجديد الثالث لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية، وتدعو جميع البلدان المنخة والبلدان الأخرى القادرة على ذلك، إلى أن تسهم في التجديد الثالث للموارد وأن تكفل نجاحه، وتدعو المرفق إلى أن يقدم تقريرا إلى مؤتمر القمة عن حالة المفاوضات المتعلقة بتجديد موارد الصندوق؟
- ١١ تدعو منظمات الأمم المتحدة وهيئاتها ذات الصلة والمؤسسات المالية الدولية المشتركة في تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، ومرفق البيئة العالمية، وبرنامج

⁽V) انظر A/55/94.

⁽A) انظر ICCD/COP(4)/11/Add.1، المقرر ٩/م أ-٤، الفقرة ٢.

⁽٩) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المحلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

الأمم المتحدة الإنمائي، والاتفاقيات ذات الصلة بالمؤتمر، إلى المشاركة بشكل تمام في الاستعراض العشري للتقدم المحرز في تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١، يما في ذلك المشاركة في إعداد تقارير تقدم إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها العاشرة وإلى مؤتمر القمة، من أجل عرض حبراتها والدروس المستفادة وتقديم أفكارها ومقترحاتها للمضي قدما في مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ في المجالات ذات الصلة؛

١٢ - تشجع جميع المجموعات الرئيسية التي حددت في حدول أعمال القرن ٢١، على المساهمة الفعالة والمشاركة النشطة في جميع مراحل العملية التحضيرية، وفقا لقواعد وإجراءات لجنة التنمية المستدامة، وكذلك ممارساتها الراسخة المتصلة بمشاركة واشتراك المجموعات الرئيسية؛

17 - تقرر أن تجتمع لجنة التنمية المستدامة في دورقما العاشرة بوصفها لجنة تحضيرية مفتوحة باب العضوية تتيح لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وفي الوكالات المتخصصة، فضلا عن سائر المشاركين في أعمال لجنة التنمية المستدامة، فرصة المشاركة التامة والفعالة في أعمال تلك اللجنة، وفقا للنظام الداخلي للجنان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والترتيبات التكميليسة التي وضعها المجلس للجنة التنميسة المستدامة بموجب المقرريسن ١٩٩٣/ ١١ المؤرخ ١٢ شباط/فيراير ١٩٩٥ و ١٩٩٩ و ٢٠١/١٩٩٥ المؤرخ ٨ شباط/فيراير ١٩٩٥ و ١٩٩٥ شباط/فيراير ١٩٩٥ و

١٤ - تدعو المحموعات الإقليمية إلى تسمية مرشحيها لمكتب المدورة العاشرة للجنة التنمية المستدامة قبل نهاية عام
٢٠٠٠ لكي يتمكنوا من الاشتراك في الأعمال التحضيرية التي تسبق انعقاد الدورة الأولى للجنة التحضيرية؟

- ١٥ تقور أن تقوم اللجنة، بوصفها اللجنة التحضيرية، بما يلي:
- (أ) إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ حدول أعمال القرن ٢١ والنتائج الأحرى للمؤتمر، على أساس نتائج التقييمات الوطنية والاجتماعات التحضيرية دون الإقليمية والإقليمية، والوثائق التي سيعدها الأمين العام بالتعاون مع المديرين المسؤولين عن المهام، ومدخلات أخرى من المنظمات الدولية ذات الصلة، وعلى أساس مساهمات المجموعات الرئيسية؛
- ب) تحديد الإنجازات الرئيسية والدروس المستفادة من تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١؛
- (ج) تحديد القيود الرئيسية التي تعرقل تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١، واقتراح التدابير المحددة زمنيا التي يتعين اتخاذها، والاحتياجات من الدعم المؤسسي والمالي، وتحديد مصادر هذا الدعم؟
- (د) معالجة التحديات والفرص الجديدة التي نشأت في إطار جدول أعمال القرن ٢١ منذ انعقاد المؤتمر؟
- (ه) إيجاد السبل الكفيلة بتعزيز الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة وتقييم وتحديد دور لجنة التنمية المستدامة وبرنامج
عملها؛
- (و) النظر في وثائق تفويض المنظمات غير الحكومية ذات الصلة التي ليس لها مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والبت فيها لأغراض المشاركة في العملية التحضيرية وفي مؤتمر القمة؛
- اقتراح جدول أعمال مؤقت ومواضيع رئيسية يمكن بحشها أثناء مؤتمر القمة استنادا إلى نتائج الأنشطة التحضيرية
المضطلع بها على الصعد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية، مع الأخذ في الاعتبار أيضا مساهمة المجموعات الرئيسية؟

- اقتراح القواعد والإجراءات اللازمة لتنظيم مشاركة ممثلي المجموعات الرئيسية في مؤتمر القمة، مع مراعاة القواعد
والإجراءات المطبقة في المؤتمر؟
- (ط) القيام بأي مهام أخرى قد تكون لازمة للأعمال التحضيرية؟
- ١٦ تقرر أيضا أن تعقد لجنة التنمية المستدامة، بناء على التوصية الواردة في مقررها ١١٨ (٢) اجتماعا لدورها العاشرة لمدة ثلاثة أيام لتتمكن من بدء عملها بوصفها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة، وتدعو اللجنة، في هذا السياق، إلى البدء في أعمالها التنظيمية من أجل تحقيق ما يلى:
- انتخاب مكتب، من بين جميع الدول، يتألف من عشرة أعضاء على أساس ممثلين لكل مجموعة حغرافية، على أن يُنتخب أحد هؤلاء الأعضاء رئيسا والآخرون نوابا للرئيس يتولى أحدهم أيضا مهام المقرر؛
- النظر في التقدم المحرز في الأنشطة التحضيرية المضطلع بها على المستويات المحلية والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية، وكذلك من جانب المجموعات الرئيسية؟
- (ج) البت في الطرائق المحددة للدورات المقبلة للجنة التحضيرية، مع مراعاة أحكام الفقرة ١٧ أدناه؛
- (د) النظر في عملية وضع جدول الأعمال وتحديد المواضيع الرئيسية الممكن بحثها أثناء مؤتمر القمة في الوقت المناسب؛
- ١٧ تقرر كذلك أن تعقد لجنة التنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢، بصفتها اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة، ثلاث دورات إضافية تنظم على النحو التالى:
- (أ) في الدورتين التحضيريتين الأولى والثانية المقرر عقدهما في كانون الثاني/يناير وآذار/مارس ٢٠٠٢، على التوالي، تقوم اللحنة التحضيرية بإجراء استعراض وتقييم شاملين للتقدم المحرز في تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١؛ وفي دورقما الثانية توافق اللحنة التحضيرية على نص لوثيقة تتضمن نتائج الاستعراض والتقييم، فضلا عن التتائج والتوصيات اللازمة لاتخاذ مزيد من الإجراءات؟
- (ب) تقوم اللجنة التحضيرية في دور قما الثالثة والأحيرة التي ستعقد على المستوى الوزاري في أيار/مايو ٢٠٠٦، ومستندة إلى النص المتفق عليه لهذه الوثيقة، بإعداد وثيقة موجزة ومركزة تؤكد على ضرورة إقامة شراكة عالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعيد تأكيد ضرورة اتباع لهمج متكامل ومركز استراتيجيا لتنفيذ حدول أعمال القرن ٢١، وتعالج التحديات والفرص الرئيسية التي يواجهها المجتمع الدولي في هذا الصدد؛ وينبغي لهذه الوثيقة، التي ستقدم للنظر فيها مرة أحرى واعتمادها في مؤتمر القمة لعام ٢٠٠٢، أن تعزز الالتزام العالمي، على أعلى مستوى سياسي، بالشراكة بين بلدان الشمال والجنوب وبمستوى أعلى من التضامن الدولي، وبالتعجيل في تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١ و تعزيز التنمية المستدامة؛
- ١٨ تقرر عقد الدورة الثالثة والأحيرة للجنة التحضيرية على مستوى وزاري في إندونيسيا، وتقبل بامتنان العرض السخى المقدم من حكومة إندونيسيا لاستضافة الدورة؟

١٩ - تشدد على ضرورة أن تسم الاجتماعات التحضيرية ومؤتمر القمة نفسه بالشفافية مع إتاحة الفرصة للمشاركة والمساهمة بشكل فعال من حانب الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية، بما فيلها المؤسسات المالية، ولتقليم مساهمات من حانب المجموعات الرئيسية ومشاركتها مشاركة فعالة على النحو المحدد في جدول أعمال القرن ٢١؟

• ٢٠ - توحب بإنشاء صندوق استئماني، وتحث المانحين الدوليين والثنائيين والدول الأخرى القادرة على ذلك على أن تدعم الأعمال التحضيرية للاستعراض العشري بتقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني ودعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في العملية التحضيرية الإقليمية والدولية وفي مؤتمر القمة نفسه، وتشجع على تقديم تبرعات لدعم مشاركة المجموعات الرئيسية من البلدان النامية في العمليات التحضيرية الإقليمية والدولية وفي مؤتمر القمة نفسه؟

تدعو الأمين العام إلى تقديم تقرير مرحلي عن حالة التحضير لمؤتمر القمة إلى الجمعية العامة لكي تنظر فيه في
دورتما السادسة والخمسين، مع أخذ جملة أمور في الاعتبار، منها المدخلات المقدمة من الاجتماعات الإقليمية؟

٢٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والخمسين البند الفرعي المعنون "تنفيذ حدول أعمال القرن ٢١" في إطار البند المعنون "البيئة والتنمية المستدامة".

الجلسة العامة ٧٨

٠٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠